mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 01 | العلماء والانفصال عن الواقع | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا - 00:00:05

مضللة له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك - 00:00:15

اسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. ما زلنا في برنامجنا صناعة العلماء. ولعلنا في الحلقة الماضية ان في التعرض لازمات يعيشها علماء هذا العصر. وبالتالي وقعت الامة للاسف الشديد في ازمات متلاحقة لان كما ذكرنا في اكثر - 00:00:25

من حلقة ماضية ان العلماء هم قادة الركب وانه اذا اصيب العلماء بامراض وزادت هذه الامراض وتفشت في جيل العلماء فان الامة بكاملها تعاني. آآ لم نذكر هذه الاشياء يا اخواني ويا اخواتي لاحداث يأس في القلوب او الم في النفوس. ولكن ذكرناها لنبحث سويا - 00:00:45

عن العلاج ولنقول في نفس الوقت ان عكس هذه المشاكل والامراض والازمات عكسها هو العالم الرباني العالمي رباني هو الذي يفهم دينه ويفهم واقعه ويسقط هذه القواعد التي درسها في دينه على الواقع الذي يعيشه. في الحلقة الماضية - 00:01:05

ذكرنا اه مرض خطير من الامراض التي تفشت في علماء هذا العصر وسميناها في الحلقة الماضية ظاهرة. يعني ظاهرة انتشرت عند كثير من العلماء وهي ظاهرة انفصال عن الواقع. العالم - 00:01:25

العالم في وادي والعالم الاسلامي في واد اخر. العالم يعيش اه مشاكل كثيرة جدا والعالم المسلم اه الا ما رحم الله عز وجل. يعني ينغمس في قضايا قد لا تهم عموم الامة الاسلامية او ليست في اولويات الامة الاسلامية. مع استازنا الفاضل وشيخي ومعلمي الاستاز الدكتور - 00:01:38

طلع سلطان. ربنا يرضى عليك. اه نعيد يعني الكلام مرة ثانية في هذه القضية الخطيرة. احنا اتكلمنا في الحلقة الماضية على قضية انفصال العلماء عن واقعهم آآ قضية ان العالم عنده قد يكون عنده علم كثير جدا لكن لا يسقط هذا العلم ولا يسقط هذا التنزيل - 00:01:58

او هذا القواعد الشرعية هذه القواعد الشرعية الكثيرة التي يحفظها على واقعها الذي يعني اه يعيش فيه. اه اتكلمنا عن الازمة بس الحقيقة ما اتكلمناش عن الاسباب. يا ترى ليه؟ ليه العالم منفصل عن واقعه؟ اه - 00:02:18

خلينا نقول النقطة الاولى الامام الشاطبي يقول والفقه ثلاثة انواع في كتابه الموافقات. نعم. فقه النص وفقه الواقعي وفقه انزال النص على الواقع. مم. ثم يقول والاول والثاني مكتسبان اما الثالث - 00:02:35

فهو موهبة يعطيها الله من يشاء من عباده. حكمة يعني. نعم. نعم اذا حرم العالم صلته برب هذا العالم. هم فانه لن يجيد انزال هذا النص من الله على الواقع الذي يعيشه عباد الله. تغيب عنه الحكمة؟ اه. اه نعم. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي - 00:02:56

قد اوتي خيرا كثيرا. نعم. فيه جفاف روحي عند كثير من علمائنا مم لانه صار يعني حتى لما بيعيد قراءة القرآن عشان يعني ما

يروحش جهنم لانه من حفظ القرآن ونسيه لقي الله اجزم - 00:03:19
انما ان يهيم بالقرآن يبقى ناوي يقرا ربع يلاقي نفسه قرا جزئين مم. ان هو بدأ يصلي يعني ناوي يقرا بخمس ايات لقى نفسه قرا سورة ان هو فعلا قلبه يعني تعلق بحب الله - 00:03:40
والخشية من الله سبحانه وتعالى هذه المسألة قد يتصور البعض انها مسألة هينة او بسيطة الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. مم. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم - 00:03:56
الفرقان هو قرار بناء على رؤية اه. يعني عنده النص اللي هو النور. انا دايما اقرن بين سورة النور وسورة الفرقان. بقول النور دي رؤية. مم. الواحد من غير النور ما يشوفش الحجاب - 00:04:15
والفرقان قرار. مم. انا شفت النص وبشوف الواقع ودوري ان انا مش ان انا اسوغ واقع بالنص وسميته الفقه التسويغي. مم. لا انا اصلح الواقع بهذا النص. مم. يبقى ده فقه التأصيل برجع للنص اعرف المعايير - 00:04:30
وفقه التنزيل على الواقع ان انا بشوف الواقع ده ماذا يناسبه من هذه النصوص وكيف نتدرج لاصلاح هذا الواقع كثير من شيوخنا الحقيقة عندما يعني لم يكن في الصف الاول في صلاة الفجر او اماما - 00:04:52
بالزات في اليوم اللي هو فيه اجازة. مم. لان لما يكون هو امام وبيصلي وهيتكتب انه غايب ويتخاصم له بعض بعض هؤلاء بيتحول الى موظف موظف اللي بيروح شركة الكهربا ولا شركة انما يظهر هذا عندما يكون عندي يوم - 00:05:10
اجازة مم. يوم اجازة احنا ده رسمي اجازة لكن عند الله يعني انا والله كان في احد المشايخ حضرتك بيحكي لي ان هو كان وزارة الاوقاف عاملة مسجد دور ارضي من عمارة - 00:05:27
والدور اللي فوقيه كان واخداه شقة لامام المسجد فشيء جميل جدا ان يكون بيتك تحتيه المسجد. يوم الاجازة ما ينزلش يصلي الصلاة الا بالله. يوم لا يذكر هذا الامر ان هو - 00:05:45
متكرر ان يوم الاجازة هو لا ينزل يصلي انه اجازة. فلا ينزل يصلي صلاة الجماعة حتى مأموما. ما ينزل يصلي صلاة الجماعة لان هو اجازة اليوم. يعني يوم السبت هو يوم - 00:06:00
اجازة بتاعة الائمة في في مصر مثلا ويمكن دول اخرى باعتباره يبقى تعبان يوم الجمعة في خطبة الجمعة. آآ الحقيقة انا بافاجئ ان صل خادم المسجد ومرات الاقي رجليه مرفوعة بترفرف كده ورا. مم. ما ينفعش. يعني لا يحسن الصلاة وامرت بالسجود على سبعة اعظم. يعني الصلاة باطلة يعني - 00:06:10
يعني مش يعني ابطل صلاته وصلاة من خلفه. قضية خطيرة اه. يعني مسألة خطيرة جدا. نعم. لان هذا العالم هذا العالم يرى هذه وظيفة وليس رسالة. مم. يعني ده احد الاسباب يعني الحقيقة ممكن تبدأ رسالة - 00:06:30
لكن مع الاعتياد ان تتحول العبادة الى عادة. هم فتفقد يعني نورها وهدايتها من الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. والله سبحانه وتعالى يعني لما يعني آآ يعني يبين لنا اه ان تتقوا الله يجعل لكم نورا تمشون به كفلين من رحمته. يعني هذه المسألة تتخلى فيه رؤية تنقطع - 00:06:45
الانسان لهذه المشكلة. ده الموضوع يا دكتور راغب مش بس المشكلات السياسية اللي ممكن تخوف. مم. ده المشكلات الاجتماعية جاي لك واحد بيصلي وجهه متغير. وانت امام. بادر على طول تبدأ تشوف انا لا احب ان اراك هكذا. انا اني انا اخوك فلا تبتأس. طب ليه اللي - 00:07:10
ايه اللي بيخلي العالم ما يعملش كده؟ يعني حضرتك بتقول اولا قضية الخواء الروحي. خلينا نتكلم في القضية ديت لان انا ارى ان الخواء الروحي ده لو اتصلحت لعل فيه امور كثيرة جدا - 00:07:32
ممكن تتصلح في حياة العالم ويصبح عالما ربانيا. هو ده فعلا احتاج الى العالم يخشى الله من عباده الخواء الروحي هذا يعني ايه ايه مظاهره يعني هل خليني اسأل حضرتك سؤال هل ينفع يكون عالم من غير قيام ليل - 00:07:42
هذا سؤال يعني خلينا نطرحه على واقعنا. والله يا دكتور راغب يعني شف يعني اذا كان الترتيب الطبيعي اقرأ لكن قراءة باسم ربك

الذي خلق. نعم نون والقلم وما يسطرون لان القيادة قيد الاوابد. لازم تسجل وتكتب لانك يعني لازم تنقل المعلومات من الذاكرة المعرفية الى الذاكرة الاسترجاعية. عشان تقدر تقولها - 00:08:01

ثم قبل ان ينتقل من المعلومة اتقرت واتكتبت آآ تيجي على آآ يا ايها المدثر يا ايها المزمل قم الليل الا قليل. نعم اذا كان ثمة عالم فعلا يدع قيام الليل فقد تودع منه - 00:08:25

لان بيحرم فعلا الخشية القلبية. مم. واوسع ابواب الخشية القلبية هي الليل ومن الليل فتهجد به نافلة لك. مم. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. مم. يقول اقبال يا رجال الليل جدوا - 00:08:43

رب صوت لا يرد لا يقوم الليل الا من له عزم وجد. ويقول احد المربين ان دولة الاسلام لن تقوم على في رجال لا يقيمون الليل. هم. يعني هذا الليل وانا عندي مقال على صفحتي يعني اه صلاح سلطان دوت كوم بعنوان مفارقات - 00:08:58

بين ليل العابدين وليل العابثين. هم. فاذا كان آآ اصحاب اليمين يرون ان قيام الليل سنة ومستحب فالمقربون لا يستطيعون. نعم. من غير قيامة. قادة الامة حضرتك. يعني بنتكلم على قضية القيام - 00:09:18

بالليل تحديدا لان انا الحقيقة كان لي النظرة في موضوع آآ بناء الفرد المسلم كيف يبنى؟ ازاي ممكن اوصل بالفرد المسلم الى فرض يبقى عينه في كل لحظة من لحظات حياتي على الاخرة - 00:09:37

ويزهد تمام الزهد في الدنيا. هذا مطلب كبير جدا. فتحقيقه صعب. لكن فيه طريق ممكن نمشي فيه. اول هذا الطريق انا اراه آآ بعد العبادات المفروضة قيام الليل. واعدي من ذلك دليل من القرآن الكريم ان من اوائل ما نزل. بنتكلم على سورة المزمل اللي هي في - 00:09:51

اولها يا ايها المزمل الرسول صلى الله عليه وسلم لسه لاقي يرتعش من الغار زملوني فربنا بيقول لك قم الليل الا قليلا. والصحابة فرض عليهم قيام الليل سنة ثم بعد ذلك - 00:10:09

للتخفيف فاصبح نافلة لكنه فضل مستمر. وكانوا قليلا من الليل يعني اه يعني هذا هذا اه شيء بناء اصيل في العالم الرباني. ما ينفعش يكون عالم رباني ليس له قسط من الليل. الليل هذا هو اتصال ما بين العالم وبين رب العالمين سبحانه وتعالى. مناجاه مخلص - 00:10:19

اه فباخد لأ معلش يعني خليني اقول ان انا لما اروح اصلي فيها امام بالناس فيها حظوة فيها كان فيها يعني وضع اجتماعي وضع اجتماعي وادبي يعني واحد بتطلع روحه يدفع فلوس واكثر من زلك وظيفة. احيانا ياخد فلوس. اه - 00:10:44

مم. طيب فعلا اذا هو عكف في جوف الليل كما كان يقول احد الصالحين جاهدت نفسي لاقوم ثم صرت اجاهد نفسي لانام. اه خلاص يعني من ذاق عرف هو ذاق حلاوة قيام الليل. ده العالم الرباني الذي نريده. والخواء الروحي عندما تحول ليل بعض علمائه - 00:11:04

الى ليل العابثين. مم. يعني احنا احنا لا نتكلم عن شريحة معصوبة من الخطأ. مم. احنا نتكلم عن شريحة من يعني شيوخ يجلسون امام التلفاز في الفضائيات العاهرة مم اعوز بالله. هل عاهرة وبعضهم للاسف يسوغ هذا - 00:11:27

بانه يعني نسأل الله الا الا تكون ظاهرة انها تعبر عن جرح عميق انه يعني عالم الاصل ان يكون قواما لليل مناهضا لهذا الفساد بالليل. ثم هو الذي يكون جزءا من هذا الفساد - 00:11:47

بالليل. لكن خلينا نقول الظاهرة انه على الحد الادنى انه ينام. اه. او مشغول مع الناس. قد قد ينشغل حتى يصل الانشغال. حضرتك انا رأيت احد الاخوة وقد ترك العمل الاسلامي وكان متأثرا بكثير من من الدعاة الاسلاميين او من - 00:12:07

املين في ميدان العالم الاسلامي لماذا ترك العمل لانه رآهم لا يأتون لصلاة الفجر لا اقول قيام الليل. لا يأتون لصلاة الفجر. فقال منين هو بيعمل ويتكلم بالليل او في المؤتمرات - 00:12:27

خطوة في المنتديات يقول كلاما يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله. يحرك الجبال. ويعني ينهض بالامة ويعني يشخص الامراض يصف العلاج ثم ينام عن صلاة الفجر اللي هي اصلا فرض على المسلمين. فلا نتكلم عن قيام الليل. فهذه قضية فعلا هذا العالم انا اتخيل

حضرتك العالم هذا المنعزل - 00:12:41
عن ربه لا يلتقي مع ربه يوميا عندما ينزل ربنا الى السماء الدنيا ويسأل الناس هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هو نائم. يعني هو لا يسمع لهذا الموضوع. وهو الموكل اليه ايقاظ الناس. وهو الموكل اليه تحريك القلوب. وهو الموكل اليه - 00:13:01
نهضة بالامة فكيف تقوم الامة مع مسل هذا العالم؟ لا شك ان هذا العالم سينعزل عن واقعه. انا اقول سيطمس على قلبي وستطمس على بصيرتي بس ينعزل عن عن الناس اذا كان انعزل عن رب الناس. يعني - 00:13:21
يعني انا اخجل والله ان يعني ان اقول هذا الكلام بين يدي علمائنا وشيوخنا وايضا انا بقوله يعني فعلا لابائنا وامهاتنا واخوانا واخواتنا عشان من الان نربي ابنائنا على هذا مم لان القصة اللي حضرتك ذكرتها وانا - 00:13:37
اتمنى والله من كل قلبي ان كل واحد يقرأ كتاب الدكتور راغب السرجاني. وانا اقول هذا يعني حسبة لله تبارك وتعالى. جزاك الله خير. كيف تحافظ على صلاة الفجر؟ الله يكرمك - 00:13:52
القصة اللي ذكرتها فيها وانا نقلتها في كتابي الاخير اللي هو سورة الفجر في الاصلاح. ما شاء والتغيير ونصيت ان هذا من عندك آآ القصة بتاعة آآ سيدنا ما لك من انس مع آآ تستر يعني لما كانت تستر يعني هذه مية وخمسين الف من من هؤلاء - 00:14:03
او تلاتين الف مسلم والحصار طال وتعب المسلمون وقرر ان يقوم الليل. مم. ثم يبدأ الغزو على اساس ان يعني ينتهي هذا الحصار وينتهي هذا الامر يعني مع الفجر ومع مم - 00:14:24
ثم قاوموا مقاومة شرسة جدا. هم. هذه المقاومة الشرسة انتهت الى المقاومة من المسلمين ثم الانتصار مع شروق الشمس. هم. فكان كلما ذكر يوم تستر يبكي. بكى نعم. ويقول ما لي وتستر. لقد اضاعت عليه صلاة الفجر مرة. سبحان الله. انا يعني عايز اقول - 00:14:38
اخوانا يعني انتم حد ما تمتش كده يعني ناس كانت يلا يا جدعان قاعدين مقاطيع حاطين ايديهم على خدودهم والسيوف جنبهم هيا يا قوم كله يجري في حدر الضربة ويرجع يعمل الايه؟ يعمل دي عاطل وباطل كده وقاعد فرسان بالنهار رهبان بالليل. فعلا. دول رهبان بالليل فرسان بالنهار. نعم - 00:14:58
هذا هو نموذج العالم الرباني الذي نريده الانفصال عن الواقع عند علماء الامة في اكثرهم الحقيقة حدث رقم واحد عندي واثنين وثلاثة من هذا الخواء الروحي. هم. ان ما لوش ورد - 00:15:19
من القيام ما لوش ورد من القرآن. ما لوش ورد من التدبر في الكون. مم. ما لوش ورد من الاذكار يستعذبه. هو بيقرأ اذكار الصباح يقول النهاردة دخلة دماغي قوي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. انا ليه بقى خلاها ورد طوال اليوم؟ يعني مش - 00:15:33
ايه ده انا صحيح بقولها الصبحية تلات مرات واخد النهار بس دي ورد طوال اليوم. لما يجي يوم تاني يلاقي نفسه يعني يريد ان يضحك الله سبحانه وتعالى. اللهم انت ربي لا - 00:15:53
اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه انه لا يغفر الذنوب الا انت. يبقى صاحب قلب - 00:16:03
يعني نعم. شف يا دكتور يعني مين اقرأ الامة للقرآن؟ سيدنا ابي بن كعب. يقابله في الطريق بدون اعلان ان فيه امتحان وخلي بالك اسألك سؤال في مسابقة حضر نفسك ولا اي حاجة خالص. يقول يا ابي ما اعظم اية في كتاب الله؟ هم. على طول - 00:16:16
كده سريع. مم. يعني كان ذهنه لكنه لم يكن مفاجئا بالنسبة له لانه كان عاش التدبر افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب ايه؟ القلوب بتقفل. نعم. زي الابواب ما بتقفل. هم. يقول لك قلبي مقفول. فقال الله - 00:16:37
لا اله الا هو الحي القيوم. فاحتضنه النبي صلى الله عليه وسلم. صدره كالعلم. يهنك العلم يا ابي المنذر. نعم. ده مش كده وبس. ده ارسلت له هدية. مم. هدية رائعة جدا. سبحان الله. الله سبحانه وتعالى يرسل جبريل - 00:16:57
ويقول ان ان السلام يقرئ ابي بن كعب السلام وذكرني باسمه. وامرني ويأمرك سبحان الله. ان تقرأ عليه لم يكن الذين كفروا. هم. اول

واحد يسمعها من الصحابة من اهل الارض كلهم يكونوا ابي جايزة مخصوصة جدا فيرسل اليه. يا ابي - 00:17:13
ان السلام يقرئك السلام. الله ارسل جبريل ليقرئك السلام وقد امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. هو كان عاش مع الله. هم. في افاق اخرى قال االله سماني لك؟ قال الله سماك لي. بكى. بكى نعم. ويقول يا رسول الله. االله سماني يقول االله سماني لك. مرة - 00:17:36
انت مش مصدق روحه. قال سماك لي باسمك ونسبك يا ابي. هم. هو ده صورة العالم اللي احنا يعني عالم موصول حضرتك هو ده عالم يعني فعلا فقه يعني آآ دوره في في الحياة. وبدأ يعبد رب العالمين سبحانه وتعالى كما يريد ربنا منه ان يعبد - 00:17:58
ساعات احنا بنعبد ربنا بهوانا. نعم. احنا عايزين نعبده بالطريقة اللي تناسبنا والطريقة اللي تحفز لنا اموالنا وتحفظ لنا امننا وتحفظ لنا حياتنا. هو يريد ان يكون حيث امره الله عز وجل ان يكون. لأ ده انا عايز اقول هنا - 00:18:18
كلما كان الامر مخالفا لهوى الانسان كان الاجر اعظم. هم. وكان فعلا عبادة لها ميثاق افضل. كان هارون الرشيد يقول لقد حبب الينا العفو حتى ظننا اننا لا نؤجر فيه - 00:18:32
عفوي يعني انما كلما كان الامر صعبا على النفس. مم. شديدا عليها. مخالفا للهوى الداخلي او العرف الخارجي لكن البداية هي الهوى الداخلي. مم. يعني فعلا تكون ارطب للقلب اقوى في التأثير على النفس. اذا ممكن نقول ان من اهم الصفات اللي احنا - 00:18:45
انت بتتكلم عن الازمات لكن بنحط جواها الحلول عشان المشاهد ما يطلعش مكتئب من الحلقة. هذا جيد. بنقول ان احنا لعل من اهم والزم صفات العالم الرباني الاتصال بالله عز وجل او او عكس الخواء الروحي بقى نقول الاتصال الروحي او الكمال الروحي او العلاقة - 00:19:05
روحية بينه وبين خالق السماوات والارض بينه وبين رب العالمين سبحانه وتعالى. اذا شعر العالم انه يرتقي في هذا المجال فلا شك ان هذا الارتقاء سيكون له مردود على حياتي مع الناس وعلى علاقتي بالمجتمع الذي يعيش فيه. العلماء المعزولون عن مجتمعاتهم علماء - 00:19:25
ما نستطيع ان نجزم انهم ليست لهم علاقة مع رب امين سبحانه وتعالى. ولو كانت لهم علاقة معه لرزقهم الحكمة. واذا رزقهم الحكمة اختلطوا شعوبهم وعاشوا معهم وعايشوهم وعاشوا همومهم وبدأوا يؤثرون ولا يتأثرون لا يتأثرون بالباطل وانما يؤثرون في الباطل يغيرونه - 00:19:45
الى الحق الذي آآ يرونه. آآ التاريخ. نعم. حضرتك يعني فيه امثلة كثيرة من هذا ومن ذاك. يعني فيه آآ مراحل كثيرة شهدت فيها الامة علماء عاشوا واقعهم وعلماء تركوا واقعهم - 00:20:05
لو حضرتك يعني يعني تحدثنا يعني. يعني يعني عبدالله بن مبارك الرسالة الى الفضيل ابن عياض الذي ترك الجهاد الغزو ذهب من يعتكف في مسجد في بيت الله الحرام. مم. واحنا عندنا الاف من الامة الان. هو طبعا ده مثال فعلا هو مثال غريب لان طبعا الفضيل بن عياض - 00:20:22
يعني علم من العالم الكبار وهنا بنقول ان ده الراجل ده وصل بالله في مسألة القيام ومسألة الاعتكاف ومسألة طلافة بيت الحرام لكن غاب عن ذهني معنى معين وهو معايشة الامة التقطه عبدالله ابن المبارك. نعم. عمل ايه عبدالله بن مبارك؟ عبدالله المبارك لما - 00:20:42
ما نجد ان هو استلذ العبادة وترك القيادة يعني ان يخرج لقيادة الامة المعنى الرسالي اللي طرحت مشكورا في اول يعني حلقة الشعور بالمسئولية عن العالم وهداية العالم. الصحابة فعلا زي ما ذكرت. مم. كان ممكن يقعدوا جنب الرسول مدينة الرسول - 00:21:02
وخلاص واستأنس كده ويبقى روحيا. مم. خلاص يعني احنا مبسوطين. مم. زي ناس كتيرة يقولك والله انا نفسي يعني اروح كده مكة والمدينة واشتغل واقعد هناك جنب الحرم. اه. واروح اصلي ميت الف ركعة. يعني هذه نظرة شخصية جدا. وزي تسأل اي - 00:21:21
واحد يروح يحج. انت بتحج ليه؟ وتلاقي معلقينها يعني يفرط في البيوت معلقينها في المخيمات بتاعة الحج. من حج هذا البيت.

رواه البخاري ومسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ولم يجهل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. يا اخي لو كان هذا هو المعنى الوحيد روح حج في اي وقت من السنة. هم - 00:21:41

فضيت في رجب رحج براحتك ولا تزاحم حد في الوقوف ولا في الطواف ولا في الوقوف بعرفة ولا في النفرة ولا في حاجة من الكلام ده خالص. انما في اقصد رباني اجتماعي - 00:22:01

انك انت تتصل بالله وتتواصل مع الناس من كل ارض الله. هم. مسئولية عن العالم كله. فالفضيل ابن عياض لما زود في العبادة مم. وترك يعني احنا فرضنا العبادة الى القيادة. مم. وده موضوع الحقيقة يعني عملته في في شرايط يعني في امريكا من العبادة الى القيادة - 00:22:14

العبادات الخمسة الطهارة الصلاة صيام الزكاة الحج ان كيف ان العبادة نصل الى قيادة العالم. ما شاء الله الفضيل ابن عياض لما عمل هذا ذكره اخوه. واحنا برضو الحقيقة اه احنا محتاجين تذكير يا اخواننا. مم. وايضا نذكر بعضنا على طريقة وتواصوا بالحق. ما احنا بنضعف وانتم بتضعفوا واحنا بنشيل بعضنا. احنا ما بنقولش هذا الكلام لا - 00:22:34

ولاخويا الدكتور راغب يعني هذا الفعل غير موجود. قاعدين احنا في برج عالي ان احنا متصلين بالله وعايشين مشاكل ناس. لا نحن ايضا يعني عندنا نقاط اسأل الله ان يغفرها وان يسترها. هم - 00:22:56

لكن بنذكر بعضنا فيأتي الفضيل ابن ياتي عبدالله بن المبارك ويرسل هذه الابيات الرائعة جدا. يا عابد الحرمين. مم. لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. كلام شديد اوي. اه. من كان يخطب خده بدموعه. هم. فنحورنا - 00:23:06

حين تتغضب. مم. او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الكريهة تتعب. ريح العبير لكم قبل ما ننزل الحرم كده يقص ويعمل كان زمان كده. هم. ودلوقتي بقى كده. اه. معي - 00:23:26

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا وهجوا السنابك. في رواية رهج السنابك والغبار الاطيب. نعم. ولقد اتانا من مقال نبينا قوم صحيح صادق لا يكذب لا يستوي في انفه لا يستوي - 00:23:43

آآ في الف امرئ اه. في الف امرئ. غبار نار تلهب. البيت اللهم صل على سيدنا محمد وبارك لنا فيه. يعني لا يستوي الدخان بتاع المعارك. هم. وغبار المعارك مع البكاء - 00:24:00

اللي بيحدثه اي انسان يعني جالس في الحرمين الشاهد ان الفضيل بن عياض ترك اعتكافه وخرج. مم. يعني جهادا في سبيل الله. تحمل صاحب الرسالة ردا جميلا قال تعالى اعطيك هدية. نعم - 00:24:19

اه. على ان انت حملت عندما جاءته هذه الرسالة. طبعا انا انقل الاخوة المشاهدين والمشاهدات ان هذا كان في وقت تعين فيه الجهاد على المسلمين. نعم. لان كان فيه من الروم الى بلاد المسلمين فاحتلت قطعة من ارض الشام. واحنا خرج عبدالله بن المبارك وقال للجماعة الجميع يخرج للجهاد في - 00:24:36

في سبيل الله. طبعا احنا في اوقات اخرى قد يعني تكفي الامة بعض القوات الاسلامية هنا او هناك. لكن هنا نتعين القضية اصبحت في احتلال العالم الاسلامي تعاني من الامة الاسلامية الان. قال له تعال اما اديك هدية على من عبدالله بن المبارك مع انه يعني تعرض فيها للوم - 00:24:56

قال قال الهدية كانت عبارة عن حديس من الصلاة والسلام نعم. ان جاء رجل الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله. قال لا اجده. فاعاد علي السؤال مرة ثانية يا رسول الله - 00:25:15

دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله. قال لا اجده. ثم قال له هل تستطيع ان تقوم فلا وان تصوم فلا تفطر. قال ومن يستطيع فذلك المجاهد. يعني المجاهد هو الذي يعني يأخذ اجر واحد قايم طول الليل لا ينام وواحد صائم طول النهار لا يفطر. هذا هو المجاهد في سبيل الله - 00:25:28

الحقيقة القضية اه كبيرة. في شاهد اخر ابن عباس كان معتكف في مسجد صلى الله عليه وسلم. ابن عباس اظنه كان في المسجد الحرام كان جاءه رجل يعني يحتاج الى المسجدين يعني. او في المسجد النبوي. المسجد النبوي عندما قال ان صحف هزا القبر.

فرجل - 00:25:48
يعني يأتي لو يقول انا عندي دين ويعني حان اجله واريدك شفيعا لصاحب المال. مم. فيترك الاعتكاف ويخرج. صحيح. والناس تقول حياة الناس. اه نعم. بعض الناس يترك الاعتكاف ويخرج. قال سمعت يعني صاحب هذا القبر يقول من سعى في حاجة اخيه المسلم سواء قضي - 00:26:08
او لم تقضى كان خيرا له من اعتكافه بمسجدي هذا شهرين متتابعين. الله اكبر. فانا انا اريد يعني شيوخنا وعلمائنا يعني يصلي امام ويتوسم وجوه الناس. نعم. يتدير كده يبص في عيون الناس. يلاقي واحد حزين ينادي عليه - 00:26:28
واحد فرحان يهنيه يقول له ما انا ما شاء الله فيه ايه النهاردة كده انا شايفك مزهزه النهارده يعني يعيش فعلا حياة الناس. هم. واحد خلف يقول له خد يعني بعضه يروح يكون اول المهنئين في عزاء يكون اول المعزين. يكون فيه زواج يكون واحد واقف. ويشوف ابن فلان. الله! بنتك بقت سنها في سن - 00:26:47
لزواج ليه ؟ ما بتزوجش والله الراجل هيستحي يعرض بنته. اصله اصل ذلك آآ يا دكتورنا طبعا زي ما قلنا علاقة قوية برب العالمين سبحانه وصلت هذه العلاقة الى درجة السمو ان شاء الله هيكون في هذا الانعكاس يهدي قلبه يهدي قلبه. طبعا الحديث له بقية - 00:27:07
واحنا ان شاء الله يعني لنا استكمال في الحلقات القادمة في هزه القضية الخطيرة قضية انفصال بعض العلماء عن واقعهم وكيف يعود العلماء من جديد الى واقع الامة الاسلامية مع الحلقات القادمة اسأل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير دائما. جزاكم الله خيرا كثيرا وحسن المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27